ISSN: 2773-3114

مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم

Journal of NeuroDevelopmental Disorders and Learning (JNDDL)

https://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/JNDL/index ; Email: revue.jnddl@univ-tlemcen.dz

المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تلمسان-

Behavioral problems of pupils with learning difficulties and their relationship to academic achievement

- Field study on a sample of primary school pupils in the wilaya of Tlemcen

سعدي زينب [1]، سعادي زهرة[2]

[1،2] جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

szeyneb36@gmail.com

تاريخ الإرسال: **2021/02/13** تاريخ النشر: **25 /06/ 2021**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (20)تلميذ وتلميذة والمسجلين بالصف الثالث ابتدائي، للتحقق من النتائج تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام قائمة المشكلات السلوكية والنتائج التحصيلية للفصل الأول، وبهدف رصد درجات التلاميذ على المقاييس تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط برافي بيرسون، اختبار فيشر، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي، إضافة إلى عدم وجود اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، صعوبات التعلم، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study aims to investigate the relationship between behavioral problems and academic achievement of pupils with learning difficulties, as the study was conducted on a sample of (20) males and (20) females students enrolled in the third grade of primary school .

To verify the results, the descriptive correlational approach was adopted using the behavioral problems list and the results of the first semester. In order to monitor the pupils' scores on the scales, the following statistical methods were used: Pearson correlation coefficient, Fisher's exact test. The results of the study concluded that there is an inverse correlation between behavioral problems and academic achievement, with no difference in the relationship between behavioral problems and academic achievement by gender.

Keywords: Behavioral problems; learning disabilities; Academic achievement; primary school.

المجلد: 1 العدد: 2 - جوان 2021 : 01 - 13

1. مقدمة:

يتطلب بناء مؤسسات تربوية بمعايير ذات جودة عالية، تضافر جهود كبيرة من قبل المختصين في المجال من جميع الفئات، من باحثين وتربويين وغيرهم، كما أن هذه العملية تحتاج إلى وجود عناصرها الأساسية (المعلم، المتعلم، المنهاج) إذ أن المتعلم يعد الركيزة الأساسية التي تبنى بها عملية التعلم، ولكون المعلم يقع ضمن أحد زوايا مثلث عملية التعلم فانه على دراية تامة بكل خصائص التلميذ وسلوكياته لاحتكاكه الدائم به، حيث يمكننا من معرفة أبرز المشاكل التي يعاني منها التلميذ داخل الصف الدراسي، منها مشاكل تدني التحصيل والأسباب التي تقف وراء ذلك، وفي هذه الدراسة انصب اهتمامنا بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الفئة التي تعد من المشكلات العويصة التي تواجه الأولياء والمؤسسات التربوية على وجه الخصوص، والتي رجح بعض الباحثين المشكلات السلوكية كأحد عوامل تدني التحصيل لدى هذه الفئة، والناتجة عن الإحساس بالعجز عن مسايرة أقرانهم وفهم محتوى المنهاج الدراسي، حيث أثبتت العديد من البحوث والدراسات أنهم يعانون من مشاكل متنوعة أبرزها ما يتعلق بالجانب النفسي والاجتماعي والسلوكي، وهذا ما أشار إليه **ريتشمان** الوارد في **(عفاف، 2002)** أن هذه الفئة تعاني مشكلات سلوكية ونفسية وحددها ضمن مجموعتين رئيسيتين، فالأولى تضم مشكلات التصرف والمتمثلة في العدوانية وعدم الانصياع للأوامر وتشتت الانتباه والتركيز، أما الثانية فهي متمثلة في المشكلات الانفعالية كالقلق والخوف واللامبالاة والنشاط الزائد.

أوضح **(سليمان، 2008 ص66)** أن لهذه المشكلات أثر واضح على تحصيل التلميذ الدراسي، إذ أنها تأثر بشكل مباشر على الجوانب الانفعالية ودافعيته التي تلعب دورا هاما في أدائه المدرسي وتحصيله الدراسي، حيث يتزايد شعور الطفل بالإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس الناتج عن عجزه عن مسايرة زملائه في الصف وفشله في تحسين تحصيله الدراسي، وبالتالي تقديره لذاته وينخفض بذلك دافعه نحو الانجاز والعمل الدراسي. في حين أشارت دراسة **(نبيل، 2014)** إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) والمشكلات السلوكية، وفي نفس السياق أوضحت دراسة **(بشقة، 2008)** من خلال هدفها لمعرفة المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم السائدة لدى عينة من تلاميذ الطور الابتدائي أن تلك الصعوبات الأكاديمية السائدة هي ما يتعلق بالقراءة والكتابة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص المشكلات السلوكية، أما دانيال **(Danial,2001) الوارد في (أسماء، 2019)** أشار إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتميزون بالانعزال وضعف كفائتهم الاجتماعية والعدوانية نحو أصدقائهم لأتفه الأسباب، وعدم الاستقرار والخوف إضافة إلى عدم تقدمهم في المدرسة وعدم قابليتهم للتعلم وضعف في التعامل مع الآخرين.

وبناء على ما تم ذكره من الأدب السابق الذي اهتم بموضوع صعوبات التعلم جاء اهتمامنا في الدراسة الحالية مبنيا على هذه الفئة، وبالأخص المشكلات السلوكية التي يعانون منها، والانعكاسات السلبية لها على مختلف الجوانب، وعليه يمكن تحديد تساؤلات الدراسة كما يلي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

ومنه يتفرع التساؤل الرئيسي إلى سؤال فرعي كما يلي:

- هل تختلف العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس؟

2 . فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية الفرعية:

- لا يوجد اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- عينة الدراسة والمتمثلة في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ما تقدمه الدراسة من نتائج تفيد المربيين والمعلمين والأولياء في فهم المشكلات السلوكية ومدى تأثيرها على تكيف التلميذ، وأساليب التعامل مع هذه الفئة داخل الصف الدراسي.
- توجيه اهتمام الأخصائيين النفسانيين إلى إعداد خطط علاجية خاصة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم، وسبل التعامل معها.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على الفروق في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي حسب متغير الجنس.
- تقديم بعض الإرشادات للمعلمين والأولياء حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من مشكلات سلوكية.

5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **المشكلات السلوكية:** هي تلك الأفعال أو السلوكيات التي تصدر عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في: فرط الحركة، العدوانية، اللامبالاة، الانفعالية... وغيرها من المشكلات التي تعيق التلميذ على التكيف، والمعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ على قائمة المشكلات السلوكية المعتمدة في الدراسة.
- **التحصيل الدراسي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية وذلك من خلال اجتياز الامتحانات المبرمجة، وقد تم اعتماد في هذه الدراسة على نتائج الفصل الأول لسنة 2020.
- **صعوبات التعلم:** نعرفهم في هذه الدراسة على أنهم مجموعة من التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالصف الثالث من التعليم الابتدائي، ولديهم تحصيل أكاديمي متدني مقارنة بقدراتهم العقلية (الذكاء)، وهذا راجع إلى خلل في العمليات المعرفية.

6. الإطار النظري للدراسة:

1.6. صعوبات التعلم:

بدأ الاهتمام بقضايا صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الامريكية في عام **1962** حيث تم تأسيس منظمة وطنية في الولايات المتحدة تمثل منظمات أهلية تهتم بالأطفال المعاقين ادراكيا ،ومن لديهم تلف مخي في مدينة شيكاغو ،واستخدمت هذه المنظمة مصطلح الصعوبات الخاصة بالتعلم، وسميت باسم منظمة الأطفال ذوي صعوبات التعلم Association of Children with Learning Disabilities (ACLD)، وقد أشارت هذه المنظمة إلى أن مفهوم صعوبات التعلم يشمل مجموعة من الأطفال لا يقعون ضمن فئات الإعاقة، ولكنهم بحاجة ماسة إلى المساعدة لاكتساب المهارات المدرسية، واعتبرت المنظمة أن استخدام مصطلح صعوبات التعلم أفضل من التسميات العامة أو المحددة السائدة مثل : إصابة الدماغ أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط أو عسر الكلام أو عسر القراءة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية أو العجز في الكتابة .

وبعد ذلك بدا الأمريكان بالتركيز على صعوبات اللغة والقراءة ، وتمت ملاحظة صعوبات التي أطلق عليها الإعاقات الخفية لأول مرة من قبل كولد شتين(**Kurt Goldstein**) في بداية القرن العشرين .ونبعت تسمية الإعاقات الخفية من واقع الفجوة التي توجد بين التحصيل المتوقع من الفرد والتحصيل الفعلي له.

وقد عرف صموئيل كيرك صعوبات التعلم نقلا عن **(تامر، 2012 ص 18)** بأنها : المصطلح الذي يستخدم لوصف مجموعة من الاطفال الذين يعانون من اضطرابات تطور اللغة والكلام والقراءة ومهارات التواصل الاجتماعي ،مع استثناء الاطفال الذين يعانون من الاعاقات الحسية أو التخلف العقلي من فئة هؤلاء الاطفال، واعتبر كيرك كذلك صعوبات التعلم بمثابة الحالة التي يعاني صاحبها من واحدة أو أكثر من الامور التالية :

- عدم القدرة على استخدام أوفهم اللغة .
- عدم القدرة على الاصغاء أو التفكير أو القيام بالعمليات الحسابية البسيطة .
- عدم القدرة على الكلام او القراءة أو الكتابة .

ويعرفه أيضا السيد عبد الحميد سليمان السيد **(محمد،2011 ص 38)**صعوبات التعلم هو مفهوم يشير الى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر اثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، وان هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع الى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولاترجع صعوبة تعلم هؤلاء الأطفال الى وجود اعاقة حسية أو بدنية، ولايعانون من الحرمان البيئي سواءكان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي،أو الاقتصادي ، أونقص الفرصة للتعلم ،كما لاترجع الصعوبة الى الاضطرابات النفسية الشديدة .

2.6. المشكلات السلوكية:

تعد المشكلات السلوكية بمثابة سلوكيات علنية مضادة للمجتمع كالعدوان ونوبات الغضب والعناد أو الفوضى على سبيل المثال، أو سلوكيات خفية مضادة للمجتمع كالكذب والسرقة مثلا، وتتضمن كل المشكلات السلوكية عدم الامتثال الذي يتمثل عادة في عدم طاعة الكبار، أو التوافق مع المتطلبات الاجتماعية العادية. ويشير **كوفمان (Kauffman 2005)** إلى أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية الخطيرة إنما يعدون معرضين بدرجة كبيرة لخطر تطوير أنماط من سوء التوافق الاجتماعي تستمر مدى الحياة ويرى أيضا **ماكميلان وسايبرشتين(Mac Millan &Siperstien)**أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يبدون المشكلات السلوكية يعتبرون في حاجة ماسة إلى تدخلات فعالة بسبب ما يواجهنه من مشكلات أكاديمية وسلوكية . **(عادل ،2007 ص 307).**

3.6. الخصائص السلوكية:

يمكن تحديد ثلاثة أنواع من الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ:

- اضطرابات في السلوك الخارجي.
- اضطرابات في السلوك الداخلي.
- اضطرابات سلوكية قليلة الحدوث.

اضطر ابات في السلوك الخارجي ومن أمثلة ذلك :

- **النشاط الزائد:**

الشكوى الأكثر شيوعا عند الأطفال المحولين للتقييم كحالة اضطرابات سلوكية وانفعالية، ومن الصعب تعريف النشاط الزائد، لان التعريف يجب أن يحتوي طبيعة النشاط وعملية تقييم لمستوى النشاط بأنه كثير أو زائد.

- **العدوان:**

إلحاق الأذى إما بالأشياء أو نحو الذات أو نحو الآخرين. واستخدام العقاب وسيلة لضبط السلوك العدواني يؤدي إلى زيادة سلوك العدوان عند الطفل.

-الجنوح أو جنوح الأحداث:

يعرف الجنوح من فبل النظام والقانون وليس من قبل نظام الطب والتعليم، ويعني الأفعال غير الشرعية أو الغير القانونية التي يرتكبها الحدث من الجرائم مثل السرقة، وبعض الأطفال الجانحين يعانون من اضطرابات في السلوك وإعاقة انفعالية، والبعض الأخر لا يعانون، كما أن بعض المضطربين سلوكيا جانحون وبعضهم غير جانحون.

الاضطرابات السلوكية الداخلية:

- **الاكتئاب**
- من الصعب التعرف على الاكتئاب عند الأطفال، ومكوناته مشاعر الذنب، ولوم النفس ، والشعور بالرفض ،والكسل ،وانخفاض تقدير الذات .وهي عادة تهمل أو عبر عنها بسلوكات أخرى تظهر على صورة مشكلة مختلفة تماما .
- **القلق :**

يظهر القلق الشديد عند الأطفال ميلا للانفصال عن العائلة أو الأصدقاء أو المحيط المألوف والانطواء الشديد عند الاتصال مع الأغراب ، والشعور بالقلق والمخاوف،ومن الصعب التعرف عليها ويبقى دن علاج **(خولة،2000 ص27 -28)**.

- **السلوك الانسحابي** :
- هو سلوك غير تكيفي موجه نحو الداخل أو الذات ويعني الميل إلى البقاء وحيدا وتجنب المواقف الاجتماعية . والافتقار إلى أساليب التواصل والانعزال وعدم التوافق والانسجام وعدم بناء علاقات مع المعلمين أو الرفاق فهو سلوك يظهر عادة في مرحلة ما قبل المدرسة فيؤثر على الجانب التحصيلي للتلميذ خاصة ذوي صعوبات التعلم **(أسماء، 2019ص 102)**.

الاضطرابات السلوكية قليلة الحدوث :

يوجد نوعان من هذه الاضطرابات وهي قليلة الحدوث ولكنها خطيرة جدا عند حدوثها كالفصام والتوحد . **(خولة،2000ص 29)**.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي، باعتباره الأنسب والأكثر استخداما في المجالات النفسية والتربوية، إضافة إلى أنه يهتم بوصف الظاهرة وتقديرها كميا بالاعتماد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها**(موريس،2004ص 25)**، كما يعطي لنا فرصة معرفة ما إن كان هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات أم لا ومعرفة اتجاه وقوة تلك العلاقة، وفي هذه الدراسة فان الهدف هو معرفة العلاقة التي تربط بين المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم وتحصيلهم الدراسي.

2.6. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرستين بولاية تلمسان، والمسجلين بالصف الثالث، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية وذلك من خلال تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من تدني في التحصيل الدراسي، وقدر المجتمع الأصلي ب (182) تلميذ وتلميذة، وحددت عينة قوامها (20) تلميذ وتلميذة لتمثيل المجتمع الأصلي بنسبة (100%).

3.6.خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول 1: يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

العينة	العدد	النسبة المئوية%
ذكور	12	% 60
إناث	08	%40
المجموع	20	%100

يمثل الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة الأساسية، إذ تكونت من (20) تلميذ وتلميذة، وذلك حسب متغير الجنس، ويتضح من خلال الجدول أن مجموع الذكور (12) أما الإناث (08) وذلك بنسبة مئوية مقدرة ب (40%) بالنسبة للإناث و (60%) بالنسبة للذكور وهي ممثلة للمجتمع الأصلي بنسبة (100%).

4.6. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية**: تشمل عينة الدراسة والتي استهدفت تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ذوي الفئة العمرية (8 إلى 10) سنوات، والمسجلين بالصف الثالث من التعليم الابتدائي.
- **الحدود المكانية**: تحددت بالمدرسة الابتدائية " خلادي أحمد" وعميمر محمد" بولاية تلمسان.
- **الحدود الزمنية**: تمثل الفترة التي تم إجراء فيها الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2020/2019.

6.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قصد التحقق من فرضيات الدراسة الحالية، تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss إصدار 23**، وبالاعتماد على المؤشرات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط برافي بيرسون (Bravais-Pearson) للكشف عن العلاقة الإرتباطية.
- اختبار فيشر(Fisher) لدراسة الاختلاف في العلاقة بين معاملات الارتباط.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

7.6. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

– **النتائج التحصيلية:**

قمنا بالاستعانة في هذه الدراسة بنتائج الفصل الأول من السنة الدراسية: 2020/2019 بهدف تحديد التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في التعلم والذين تحصلوا على مستوى أقل من 50% في المواد الدراسية الأساسية: رياضيات، لغة عربية. وبما أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الامتحانات المدرسية تتمتع بمعامل السهولة والصعوبة مناسب مثل دراسة (فيلدمان) ودراسة (اسكيتمان وباستور) الواردة في (**جلاء، 2007 ص73**) اعتبرنا أن لها مؤشرات صدق وثبات مقبول.

- **اختبار" هلمر مايكل باست" (**1969**):**

يتكون المقياس من 24 فقرة ويطبق بطريقة فردية، يهدف المقياس إلى التعرف المبدئي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من 6 – 12 سنة.

- **اختبار الذكاء "ريموند كاتل" (**1957**):** اعد **ريموند كاتل** وزملائه في معهد قياس الشخصية في الولايات المتحدة الأمريكية اختبار يتكون من صورتين متكافئتين على ثلاثة مستويات لكل صورة. و قام بتعريبه كل من الدكتور أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام الغفار 1970، حيث يعتبر من بين الاختبارات غير اللفظية المتحررة من أثر الثقافة.
- **قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:**

أعد هذه القائمة السيكولوجي الفلسطيني "صلاح الدين أبو ناهية" تضم ست مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند تلاميذ المدرسة الابتدائية **(بشقة، 2008)** وهي:

- النشاط الزائد وعدد عباراته 16.
- السلوك الاجتماعي المنحرف وعدد عباراته 16.
- العادات الغريبة واللزمات العصبية وعدد عباراته16.
- سلوك التمرد في المدرسة وعدد عباراته 16.
- السلوك العدواني وعدد عباراته 16.
- السلوك الانسحابي وعدد عباراته 16.

7. عرض ومناقشة النتائج:

1.7. عرض نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على **"وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".**

المجلد: 1 العدد: 2 - جوان 2021 : 01 - 13

وبهدف معرفة على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين تم حساب معامل ارتباط "**لبرافي بيرسون**" كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يمثل نتائج العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي.

المتغيرات	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط "ر"	قيمة sig	مستوى الدلالة
الخصائص السلوكية	20	235,20	14,80	-0,468*	0,038	0,05
التحصيل الدراسي		4,18	0,58			

يمثل الجدول رقم (2) والمتعلق بحساب معامل الارتباط بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن قيمة معامل الارتباط تمثلت في (-0,468*) بقيمة احتمالية sig=0,038 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (α=0,05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي، حيث كلما ارتفع مستوى المشكلات السلوكية انخفض مستوى التحصيل الدراسي، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة.

عرض نتائج الفرضية الفرعية:

والتي تنص على انه: **"لا يوجد اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس"**

وبهدف معرفة الاختلاف في العلاقة الارتباطية باختلاف الجنس، تم تطبيق **"اختبار فيشر" "والمعادلة الزائية"** كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يمثل قيم معامل فيشر بين المشكلات السلوكية والتحصيل حسب الجنس.

الجنس	R المعنوية	قيمة فيشر المعيارية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	0,348	0,365	0,817	1,96	0,05
إناث	0,638	0,758			

بما أن القيمة الزائية المحسوبة (0,817) اصغر من القيمة الزائية الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) نقبل الفرضية الصفرية والتي تشير إلى عدم وجود فروق بين قيم معامل الارتباط تعزى لمتغير الجنس.

2.7. مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على **"وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".**

أظهرت نتيجة هذه الفرضية وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي، أي كلما ارتفع مستوى المشكلات السلوكية انخفض مستوى التحصيل الدراسي، وقد أشار **ريتشمان** الوارد في **(عفاف، 2002)** إلى أن هذه الفئة تعاني مشكلات سلوكية ونفسية، منها ما يتعلق بالجانب الانفعالي كالعدوانية، ومنها ما هو ضمن مشكلات التصرف مثل: النشاط الزائد والقلق، كما أنها تعيق التلميذ على ممارسة نشاطاته اليومية بشكل سليم بما فيها الأنشطة الأكاديمية وهذا ما أكد عليه (**سليمان**، 2008) حيث أوضح أن لهذه المشكلات أثر واضح على تحصيل التلميذ الدراسي، إذ أنها تأثر بشكل مباشر على الجوانب الانفعالية ودافعية المتعلم والتي لها دور بارز في أدائه والمردود الدراسي، إذ أن العجز الذي يعانيه نتيجة عدم تمكنه من مسايرة زملائه في الصف، وتكرار خبرات الفشل يؤدي إلى تدني تقدير الذات لديه، وانخفاض الدافع للانجاز الأكاديمي.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (**نبيل، 2014**) والتي توصلت هي الأخرى إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) والمشكلات السلوكية، حيث تبين هذه النتيجة أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تأثر بشكل مباشر على تكيفهم مع محيطهم المدرسي فتنشا بذلك جملة من السلوكيات غير المرغوبة والتي بدورها تؤثر على الناتج الدراسي كالعدوانية الانسحاب والقلق، وهذا ما أكد عليه **دانيال (Danial,2001)** أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى الانعزال وغير اجتماعيين، عدوانيين نحو أصدقائهم لأتفه الأسباب، أيضا

من مميزاتهم عدم الاستقرار والخوف إضافة إلى عدم تقدمهم في المدرسة وعدم قابليتهم للتعلم وضعف في التعامل مع الآخرين وتكوين الصداقات.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على انه: **"لا يوجد اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس"**

توصلت نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس، ومن خلال البحث في الأدب السابق لم نجد دراسة – على حد اطلاعنا - اهتمت بالبحث في هذا النوع من الفرضيات إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على أن كل من الذكور والإناث تؤثر لديهم المشكلات السلوكية على التحصيل الدراسي بمستوى واحد أي أن التحصيل الدراسي متدني لدى الذكور والإناث معا، ويمكن أن تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(بشقة، 2008)** التي كان هدفها معرفة المشكلات السلوكية والصعوبات الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ الطور الابتدائي وخلصت النتائج في دراسة الفروق إلى غياب أي فرق فيما يخص المشكلات السلوكية بين تلاميذ الطورين من كلا الجنسين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

8. خاتمة:

بعد عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها ومناقشتها في ظل الأدب السابق الذي تناول كل من المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم، تبين أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي كان نصها " وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي" ، كما يمكن الإشارة إلى أن نتائج الفرضية الثانية التي تنص على " عدم وجود اختلاف في العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل باختلاف الجنس" هي الأخرى تحققت، حيث تبين من خلال النتائج غياب الاختلاف في العلاقة بين المتغيرين.

وفي ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها وفرضياتها، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نطرح التوصيات والاقتراحات التالية:

- تكثيف البرامج المعرفية السلوكية بهدف التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى هذه الفئة.
- تصميم برامج تعليمية علاجية بهدف تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
- نشر الوعي في الأوساط التربوية بخصوص هذه المشكلات وانعكاساتها على الفرد والمجتمع.

9. قائمة المراجع:

أسماء، خوجة .(2019). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر.

بشقة، سماح .(2008.). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة باتنة.

تامر، فرح سهيل .(2012). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، جامعة القدس المفتوحة رام الله / فلسطين .

جلاء، احمد دياب احمد.(2007). الكشف عن مدى انتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف بالحلقة الثانية بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

خولة ، أحمد يحي .(2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1 ،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .

سليمان، عبد الحميد السيد .(2008). صعوبات التعلم، تاريخها ومفهومها وتشخيصها وعلاجها، سلسة الفكر العربي في التربية الخاصة، العدد (3)، دار الفكر العربي، القاهرة.

عفاف، محمد محمود .(2002). صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من اضطراب الانتباه النشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مجلد (8)، العدد (01)، ص ص 62-89.

محمد، النوبي محمد علي .(2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ،ط 1،دار النشر والتوزيع عمان.

موريس، أنجرس .(2004). منهجية البحث في العلم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة.

نبيل، بحري و يزيد، شويعل.(2014). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد (2)، العدد (2)، ص ص: 9– 30.

هالاهان، دانيال وآخرون ، ترجمة عادل، عبد الله محمد (2007) . صعوبات التعلم – مفهومها –طبيعتها –التعليم لعلاجي ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع.